تأثير اختلاف كل من
مركز التحكم ، والجنس، والتخصص الاكاديمى
على الدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد د / محمد ابراهيم جوده

المقدمة:

لقد ظهر حديثا مفهوم مركز التحكم Locus of Control فى العلوم النفسية على أيدى روتر Rotter عام ١٩٥٤ من خلال نظريته عن التعلم الإجتماعى Social Learning Theory والتى تقوم على أساس جمع الخطوط المتنوعة لكل من النظرية السلوكية والمعرفية والدافعية فى إطار واحد ثابت ، فهى تتسامى فوق الحدود الضيقة لكل نظرية من هذه النظريات، وتقدم إطاراً قويا أظهر حتى الآن قدرة كبيرة على الاحتمال .(٧-٣١) *

ولاشك أن مفهوم مركز التحكم له صلة وثيقة بقضية التطور الحضارى والتحديث فى المجتمعات ، فالفرد الذى يتمتع بالإرادة والقادر على السيطرة والتحكم فى النواحى المختلفة من بيئته ، هذا الفرد المتمكن من قدراته والواثق من نفسه، هو الأساس الأول لبناء المجتمع المتطور وتحديثه باستمرار .

ويعتبر مركز التحكم متغيرا هاما لتفسير السلوك الإنسانى فى المواقف الهامة، وقد استخدم فى مجالات مختلفة مثل الشخصية وتعديل السلوك ، والتعلم والتحصيل الدراسى، والتنشئة الإجتماعية، وبحوث السكان وتنظيم الأسرة، والتوافق والصحة النفسية والعلاج النفسى (١٤- ١).

الإطارالنظرى

مفهوم مركز التحكم الداخلى - الخارجى فى السلوك من المجالات التى شغلت اهتمام علماء النفس فى الآونه الأخيرة ، ولقد أجرى العديد من الدراسات على هذا المفهوم خاصة فى السنوات العشر الأخيرة، وأظهرت نتائج هذه الدراسات أن مفهوم مركز التحكم يرتبط ارتباطا كبيرا مع مدى واسع من السلوكيات ، وأنه من المفاهيم الأساسية فى الطبيعة الإنسانية . (١٢-٦٣). وهو يعتبر مركز المسئولية عن التحكم فى السلوك (١٨-٤٢٨).

---

* يشير الرقم الأول إلى رقم المرجع فى قائمة المراجع، بينما يشير الرقم الثانى إلى رقم الصفحة فى ذات المرجع

كما يرتبط باعتقاد الفرد فى قدرته على السيطرة على الأحداث، أو عدم قدرته على السيطرة على الأحداث، ويتعلق كذلك بإدراك الفرد للعالم المحيط به من ناحية علاقته بالسلوك وما يحصل عليه من تدعيمات إيجابية وسلبية . (١٤-٤).

وقد أكد روتر Rotter أن حجم الأبحاث التى أجريت على العلاقة فى التحكم والضبط بين الأشخاص ذوى التوجهات الداخلية والخارجية كإحدى متغيرات نظرية التعلم الإجتماعى ، حجم كبير ، إلى الحد الذى أصبح معه أكثر عوامل الشخصية مدعاة إلى التقصى والدراسة (٥-٢٧٠) . كذلك أصبح مفهوم مركز الضبط واحداً من أكثر مفاهيم تاريخ علم النفس موضوعاً للبحث الواسع (٥-٢٧١) .

وقد توصلت الدراسات إلى تقسيم الأفراد إلى فئتين فى إطار مفهوم مركز التحكم وهما :

١- التحكم الداخلى Internal Locus of Control

يشير مركز التحكم الداخلى إلى الإقتناع Conviction بأن الشخص يمكنه استخدام سلوكه الشخصى لتحقيق وإنجاز أهداف مرجوة . (١٨-٤٢٨). كذلك إعتقاد الفرد بأنه يستطيع أن يقرر الأحداث الايجابية أو السلبية فى بيئته أو فى عالمه الخاص، وأن هذه الأحداث نتيجة منطقية للأعمال التى يقوم بها، وشعوره بالتمكن والفعالية والسيطرة على بيئته (١٤-٤).

٢- التحكم الخارجى External Locus of Control

بينما يشير مركز التحكم الخارجى إلى الاعتقاد بأن القوة الحقيقية تكمن خارج الفرد. وذلك يجبر أحداً آخر سواه أن يقرر حياته . (١٨-٤٢٨) كما يشير إلى شعور الفرد بالعجز وضعف المسئولية الشخصية عن نتائج أفعاله الخاصة، وأن القوى الغيبية مثل الحظ والصدفة والقدر هى التى تتحكم فى الأحداث الإيجابية والسلبية . (١٤-٥).

سمات ذوى التحكم الداخلى - الخارجى:

لقد أوضح روتر أن الأفراد المتوجهين نحو الغاية الداخلية ، يميلون لاعتبار حدوث التعزيز كما لو كانت جهودهم هى التى تتوسط ذلك الحدوث، فى حين أن الأفراد المتوجهين

خارجيا ، يعزون هذه المسئولية للحظ ، أو الصدفة ، أو القدر، أو أى قوى أخرى، أو ربما يعزونها لتعقيدات الحياة، (٥-٢٥٤) ، كما أن ذوى التحكم الداخلى ، أكثر ابتكاراً، ونجاحاً ومثابرة ، وأكثر ثقة بالنفس، وأكثر ذكاء ، ويفضلون الاعتماد على مجهوداتهم الخاصة ، أكثر من ذوى التحكم الخارجى ، الذين يعتمدون على مساعدة الآخرين، كما أن الافراد الداخليين أكثر نشاطاً ، ومرونه ، وأكثر استعدادا لمواجهة الأحداث السلبية ، على عكس الأفراد الخارجيين ، والداخليون أيضا ، أكثر إقداما ، ومغامرة ، وأكثر جهداً ومثابرة ، وأكثر حلا للمشكلات ، واكثر طموحاً ، بينما الخارجيون أكثر شعوراً بالضعف ، والعجز وأكثر يأساً، وأقل ثقة بالنفس ، وأكثر قلقا وأكثر سلبية ، فهم قليلوا المشاركة والاندماج ، يعتمدون على مساعدة الآخرين ، ولايشعرون بتحمل المسئولية (٧-٤٢).

ولقد وجد روتر وملرى Rotter and Mulryأن الأشخاص المتوجهين داخليا فى موقف قائم على المهارة قد استغرقوا وقتا أطول - بصورة ذات دلالة فى القيام بالتمييز الصعب - من الوقت الذى استغرقه الأشخاص المتوجهون خارجيا ، وأن الأشخاص المتوجهين داخليا، أكثر مقاومة للتأثير الدقيق الذى يمارسه شخص آخر عليهم، بينما المتوجهون خارجيا يتأثرون بأفكار الآخرين ومقترحاتهم (٥-٢٥٤) .

وقد أضاف سكونويتر وآخرين ١٩٩٣ .Schonwetter. et al بأن موضع الضبط ينبىء بنتائج تعلم الطلاب ، وأن الطلاب الخارجيين كانت استفادتهم من التعليمات والدروس المعبرة ، أقل احتمالاً ، بالمقارنة بالطلاب الداخليين، وذلك لأن موضع الضبط بالنسبة للطلاب يؤثر فى مقدرتهم على المشاركة فى الانتباه الإنتقائى اللازم للتحصيل الأكاديمى . (٢٧) ولقد لوحظ أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم غالبا ما يوجد لديهم مركز تحكم خارجى ، وارتبط موضع الضبط الداخلى بالنجاح فى المدرسة، وأن الطلاب ذوى صعوبات التعلم من المحتمل أكثر أن يوجهوا خارجيا إلى النجاح أكثر من أن يوجهوا إلى الفشل، فهم يدركون مسئوليتهم عن فشلهم ، ولكنهم يعتقدون فى تأثيرات خارجية بالنسبة لنجاحاتهم .

والعجز المتعلم Learned Helplessness قد ينتج عندما يعتقد الناس أن النتيجة ليس لها علاقة بجهودهم - مما يتمخض عن نقص المثابرة فى أداء المهام الموكولة إليهم، كما

أن العجز المتعلم يحد من استراتيجيات المتلقى ، مثل القدرة ، والتكرار اللفظى لتحسين الذاكرة ، وقلما يستعمل الطلاب ذوى صعوبات التعلم هذه الإستراتيجيات ، وقد لايستعملونها على الإطلاق ، (٢٨).

وأضاف ليفكورت Lefcourt : يميل الأفراد الخارجيون والذين يعتمد تعزيزهم على الحظ والقدر أو أى عوامل أخرى ذات أهمية - يميل هؤلاء إلى ممارسة عمليات معرفية ملموسة، تقاربية Convergent ، بينما يمارس الأفراد الداخليون عمليات معرفية أكثر تجرداً وتباعداً Divergent وذات طابع عام ، كما أضاف ليفكورت أن الداخليين يفيدون أنفسهم بالمعلومات ، حتى ولو كانت تحمل مضامين سلبية بالنسبة لهم أكثر من الخارجيين (٢٢).

كما استنتج أن الأفراد الخارجيين معتمدى المجال، وأن الداخليين أداؤهم أفضل فى عدد من المهام التعليمية، وقد وجد الداخليون أخطاء طبوغرافية أكثر ، وتذكروا اكثر ، من محتوى القصص ، واستعادوا أسماء وتواريخ أكثر ، وهم أكثر حساسية من الناحية الإدراكية الحسية .

وفيما يختص بالفروق فى النشاط المعرفى ، فقد وجد أن الداخليين أكثر ادراكاً واستعداداً للتعلم عن المحيطين بهم ، وهم أكثر حبا للبحث والتحقيق وأكثر حبا للاستطلاع ، وأكثر مهارة فى تجهيز المعلومات من الخارجيين، كما أن الداخليين أفراد نشيطون ومتيقظون أكثر من الخارجيين . (٢٨).

وطبقا لليفكورت ، فيبدو الموضع الداخلى للضبط ، شرطاً ضروريا لاستطاعته توجيه الشخص لذاته بوضوح أكثر ، وبطريقة مناسبة ، من خلال تقلبات واضطرابات المواقف المختلفة. (٢٢)

مركز التحكم والإنجاز:

لقد اتجه العلماء لدوافع الإنجاز كبعد هام من أبعاد الدافعية لدى الإنسان، كما اتجهوا إلى دراسة مركز التحكم فى هذه الدوافع، وهل هذا المركز داخلى المصدر بحيث

يكون الفرد مدفوعاً للعمل والإنجاز بوازع من داخله ، واثقاً من قدرته على الإنجاز، وبذل الجهد ، والمثابرة ، أم هو مدفوع للعمل والإنجاز بظروفه الخارجة عن إرادته ، وما يعتقده فى الحظ والصدفة ومساعدة الغير. (١١)

وقد ذكر روتر أن رايكمان Ryckman ١٩٧٩ أكد أن سلسلة الضبطين (الداخلى - الخارجى) ترتبط بعدد من مجالات البحث منها دافعية الإنجاز والسلوك (٥-٢٥٩).

وأضاف أبو ناهية ١٩٨٤ - بأن مدى إدراك أو اعتقاد الأفراد بأن لديهم ضبطا على البيئة يؤثر فى دوافعهم للإنجاز أو العمل أو الفعل، وحيث أن أصحاب الضبط الداخلى يدركون أن لديهم ضبطا أكبر على البيئة من أصحاب الضبط الخارجى ، فمن المتوقع أن يظهر أصحاب الضبط الداخلى دافعية أكبر للإنجاز ، أو التحصيل من أصحاب الضبط الخارجى (٨-١٦٧)

ولقد أظهرت النتائج أن داخليى التحكم الذين يبذلون جهدا كبيرا ، ولديهم قدرة على مراجعة نتائج سلوكهم ، يكون لديهم قدرة أكبر على الإنجاز ، كما وجد نويكى وستريكلاند أن معامل الإرتباط بين مركز التحكم الداخلى والإنجاز العقلىً ٣١ر ، ٥١ر لدى عينتين من تلاميذ الصفين الثالث والسابع على التوالى . (١٤-١٠)

مشكلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية :

١- هل يختلف مستوى الدافع للإنجاز باختلاف مركز التحكم (داخلى - خارجى) ؟

٢- هل يختلف مستوى الدافع للإنجاز باختلاف الجنس ؟ .

٣- هل يختلف مستوى الدافع للإنجاز باختلاف التخصص الاكاديمى ؟

٤- هل يوجد تأثير دال للتفاعلات الثنائية التالية (مركز التحكم × الجنس) ، (مركز التحكم × التخصص)، (الجنس × التخصص) على مستوى الدافع للأنجاز .؟

٥- هل يوجد تأثير دال للتفاعل الثلاثى (مركز التحكم × الجنس × التخصص) على

مستوى الدافع للإنجاز.؟

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالحدود الآتية :

١- الحدود الجغرافية : وقعت إجراءات هذه الدراسة بمدينة الزقازيق بمحافظة الشرقية، وعلى طلاب الصف الثانى الثانوى (أدبى - علمى).

٢- الحدود البشرية : كانت عينة الدراسة متمثلة فى ١١٠ طالباً وطالبة ، متوسط أعمارهم : ٩ر١٥ وانحراف معيارى = ٧٧ر .

٣- الحدود الإجرائية : تتحدد نتائج هذه الدراسة بالأدوات المستخدمة، وبفروض الدراسة ، ومتغيراتها المستقلة والتابعة والمعالجة الإحصائية للنتائج .

تحديد المصطلحات:

١- مركز التحكم Locus of Control

وهو عبارة عن اعتقاد الفرد فى قدرته على السيطرة على الأحداث، أو عدم قدرته على السيطرة على الأحداث، وطبقا لروتر ينقسم الأفراد إلى فئتين هما :

أ- التحكم الداخلى Internal Locus of Control وهو اعتقاد الفرد بأنه يستطيع أن يقرر الأحداث الإيجابية أو السلبية فى بيئته أو عالمه الخاص، واعتقاده بأن هذه الأحداث نتيجة منطقية للأعمال التى يقوم بها .

ب - التحكم الخارجى External Locus of Control ، ويشير إلى اعتقاد الفرد بأن أصحاب النفوذ أو السلطة يتحكمون فى مصيره، ويقررون الأحداث التى تجرى فى بيئته ، أو فى عالمه الشخصى، كما يشير إلى شعور الفرد بالعجز وضعف المسئولية الشخصية عن أفعاله الخاصة. وقد يشير إلى اعتقاد الفرد بأن القوى الغيبية مثل الحظ والصدفة والقدر هى التى تتحكم فى الأحداث الإيجابية والسلبية. (١٤-٤ . ٥) .

٢-الدافع للإنجاز: Achievement Motive

استعداد ثابت نسبيا فى الشخصية يحدد مدى سعى الفرد ومثابرته فى سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع، وذلك فى المواقف التى تتضمن تقييم الأداء فى ضوء مستوى محدد للإمتياز . (١-٤٢).

الدراسات السابقة:

يمكن أن تقسم هذه الدراسات إلى محورين أساسيين هما :

الأول: دراسات تناولت مركز التحكم والدافع للإنجاز وبعض المتغيرات الأخرى .

الثانى: دراسات تناولت مركز التحكم وعلاقته بعدد من المتغيرات .

المحور الأول: دراسات تناولت مركز التحكم والدافع للإنجاز وبعض المتغيرات الأخرى :

١- دراسة ستراهان ١٩٨١ Strahan، (١٠) والتى توصل فيها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى التحكم الداخلى وذوى التحكم الخارجى فى الإنجاز، وذلك على عينة من ١١٥ طالباً .

٢- دراسة علاء الدين كفافى (١٩٨٢) (١٠) على ٣٨١ طالباً من كلية التربية بالفيوم، حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى التحكم الداخلى وذوى التحكم الخارجى فى الإنجاز .

٣- دراسة ماكسايل ١٩٨٤ Maxile (١٠) عن مصدر الضبط وعلاقته بالإنجاز، وعلى عينة من ٧٥ طالباً، توصل الباحث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى التحكم الداخلى وذوى التحكم الخارجى فى الإنجاز .

٤- دراسة أمنة تركى (١٩٨٥) (٤) عن التحصيل الدراسى ، فى ضوء دافعية الإنجاز ووجهة الضبط ، وعلى عينة من ١٧٢ طالباً ، ١٧٢ طالبة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وباستخدام مقياس وجهة الضبط ، واختبار الدافع للإنجاز، وبواسطة درجات التحصيل الدراسى فى نهاية العام الدراسى، توصلت

الباحثة إلى وجود فروق بين الجنسين فى الإنجاز ، ووجهة الضبط، ووجود علاقة إيجابية بين الإنجاز ووجهة الضبط .

٥- دراسة فرما ١٩٨٦ Verma (٢٩) عن الدافعية للإنجاز ، وحاول الباحث معرفة تأثير قوة الأنا ، والضبط الداخلى، والنضج الإنفعالى ، والذكاء على دافعية الإنجاز ، وعلى عينة من ١٦٠ طالباً تتراوح أعمارهم من ١٥- ١٧ عاماً توصل الباحث إلى أن دافعية الانجاز تأثرت إيجابيا بكل تلك المتغيرات السابقة ، وكان تفاعلها مؤثرا وذا دلالة إحصائية فى الإنجاز .

٦- دراسة سكايلت ١٩٨٦ Schilit (٢٦) وقد شملت عينتة ٦٠ مديراً متوسط أعمارهم ٣٥ عاماً ، طبق عليهم مقياس روتر للتحكم الداخلى - الخارجى ، وقد توصل الباحث إلى أن المديرين مرتفعى الإنجاز، كانوا ذوى تحكم داخلى، واتسم أداؤهم بالفاعلية والقوة، وكانوا أكثر تأثيراً influential فى القرارات الإستراتيجية ، وأكثر من منخفضى الإنجاز والقوة والتحكم الخارجى

٧- دراسة كيرك ١٩٨٧ Kirk (٢١) عن موضع الضبط وتوجه الإنجاز فى الريف والحضر، وعلى ٩٢ ريفيا، ٩٨ حضرياً فى الصف الحادى عشر، وبواسطة مقياس نويكى - ستريكلاند لموضع الضبط للأطفال، توصل الباحث إلى أنه لاتوجد فروق بين الريفيين والحضريين فى موضع الضبط والدافع للإنجاز .

٨- دراسة أوميزو وآخرين ١٩٨٧ Omizo, et al. (٢٤) بهدف تحديد العلاقة بين ستة مقاييس لمركز التحكم وثلاثة أبعاد للتحصيل، والدرجات على مقياس نويكى - ستريكلاند لمركز التحكم للأطفال ، وروتر للتحكم الداخلى والخارجى، وشملت العينة ١٤٠ طالباً تراوحت أعمارهم ما بين ١١-١٤ سنة، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجات على مقياس مركز التحكم (نويكى - ستريكلاند) وبين أبعاد النجاح العقلى، والنجاح الإجتماعى ، والتحصيل الدراسى .

٩- دراسة جرابينجر وآخرين ١٩٨٨ .Grabinger, et al (١٩) على ٧٩ طالباً تحت التخرج بجامعة نبراسكا، أجرى الباحثون دراستهم وبواسطة مقياس روتر للضبط الداخلى - الخارجى ، ومقياس الحاجة للإنجاز من إعداد "صموئيل Samuels ١٩٧٩) ، وباستخدام طريقة التحليل التمييزى متعدد الخطى ، توصل الباحثون إلى أن الدافع للإنجاز قد ارتبط بالاستقلال عن المجال، وأن المستقلين مرتفعى الدافعية للإنجاز ، وذوى علاقة موجبة بموضع الضبط ، والطلاب الأكثر داخلية يفضلون أن يأخذوا تحكما شخصيا أكثر فى تعلمهم ، وأنهم يفضلون أن يكونوا مسئولين عن أفعالهم الخاصة ، ويعزون فشلهم أو نجاحاتهم إلى جهودهم وقدراتهم الخاصة .

١٠- دراسة فتحى مصطفى الزيات ١٩٩٠ (١٢) والتى توصل فيها إلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات فى الإنجاز، وأن الطلاب أميل إلى أن يكونوا ذوى وجهة ضبط داخلية بصورة تفوق الإناث، وعدم اختلاف وجهة الضبط باختلاف النسق القيمى لدى أفراد العينة، والتى اشتقها من طلاب وطالبات جامعتى المنصورة وأم القرى مستخدما أسلوب تحليل التباين .

١١- دراسة بيريدا وآخرين .Pereda, et al ١٩٩٠ (٢٥) بهدف معرفة تأثير دافع الإنجاز والأمل فى النجاح والمثابرة، وتقدير الذت والتوجه للمستقبل وموضع الضبط فى الأداء الأكاديمى، وذلك على عينة قوامها ١٨٧ طالباً من الصفين السابع والثامن، حيث أظهرت النتائج تأثيراً ذا دلالة إحصائية لهذه المتغيرات فى الأداء الأكاديمى .

١٢- دراسة ممدوح الكنانى (١٩٩١) (١٦) حيث توصل فيها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى التحكم الداخلى والخارجى فى الدافع للإنجاز، والدافع للجدارة ، وقيمة أخلاقيات النجاح، لصالح ذوى التحكم الداخلى، وذلك على عينة من ١٢٠ طالباً وطالبة ، بالسنة الرابعة ، وبالتخصصات العلمية والأدبية ، بتربية المنصورة ومستخدما اختبار "ت" وتحليل التباين .

١٣- دراسة عبد العزيز عبد الباسط (١٩٩٢) (١٠) على عينة قوامها ٢٠٧ من طالبات الكليات المتوسطة بسلطنة عمان ، بالفرقتين الأولى والثانية، وبواسطة اختبارى ، مصدر الضبط ، والدافع للإنجاز، ومستعينا بتحليل التباين توصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، بين ذوات مصدر الضبط الداخلى والخارجى فى الإنجاز ، لصالح ذوات مصدر الضبط الداخلى.

ثانياً : دراسات تناولت مركز التحكم وعلاقته بالعديد من المتغيرات .

١- دراسة مقصود ١٩٨٣ .Maqsud, M(٢٣) والتى توصل فيها إلى أن الطلاب ذوى مصدر الضبط الداخلى كانوا أكثر دقة فى التنبؤ بالتحصيل ، وأكثر فعالية ، وأعلى ذكاء وتقديرا للذات وأكثر وتحصيلا دراسياً ، من ذوى مصدر الضبط الخارجى، ولا توجد علاقة بين المستوى الإجتماعى والأقتصادى ومصدر الضبط ، وقد شملت عينته ٢٤٢ طالباً من طلاب المدارس الثانوية بنيجيريا ، مستعينا بمقياس روتر للضبط الداخلى والخارجى، ومصفوفة رافن Raven للذكاء ، ومقياس بروكفر Brookover لمفهوم الذات، ومستخدما تحليل التباين ٢ × ٢ × ٢ .

٢- دراسة إسماعيل وكونج ١٩٨٥ Ismail, & Kong (٢٠) بهدف تحديد العلاقة بين موضع الضبط ، والأسلوب المعرفى ، والقلق ، وبين التحصيل الدراسى، لدى أطفال المدرسة الإبتدائية بماليزيا، وبتحليل الإنحدار المتعدد توصل الباحثان إلى أن موضع الضبط يرتبط بالأداء الأكاديمى وأن داخليى التوجه كان أداؤهم ممتازاً ، كما كانوا مستقلين عن المجال، وأقل قلقا، وأن موضع الضبط منبىء بالتحصيل الاكاديمى .

٣- دراسة أحمد خميس الزهرانى (١٩٨٨) (٣) على عينة من ٦٧٨ طالباً بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، حيث توصل فيها إلى أن مفهوم الذات والتحصيل المرتفع يرتبطان إيجابيا بوجهة الضبط الداخلية، وأن الطلاب منخفضى التحصيل ذووا موضع ضبط خارجى .

٤- دراسة محمد دسوقى (١٩٨٨) (١٥) حيث توصل فيها إلى وجود علاقة إيجابية بين مركز التحكم الداخلى ومفهوم الذات، وذلك على عينة قوامها ٣٢ من أعضاء هيئة

التدريس بالجامعة، و٣٥ معلماً من معلمى المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

٥- دراسة عبدالله سليمان ١٩٨٩ (٩) والتى توصل فيها إلى وجود علاقة موجبة بين موضع الضبط الداخلى ومستوى الطموح ، ولاتوجد فروق بين الطلاب والطالبات فى موضع الضبط، وذلك على عينة من ١٣٦ طالباً وطالبة من معهدى المعلمين والمعلمات بلواء تعز باليمن.

٦- دراسة فاطمة محمد حسين (١٩٨٩) (١٢) على عينة قوامها ٥٧٢ من طلاب وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية بالمنيا ، ومستخدمة مقياس موضع الضبط من إعداد (علاء الدين كفافى) وبواسطة تحليل التباين، وتحليل الإنحدار المتعدد توصلت الباحثة إلى أن موضع الضبط يسهم إسهاماً دالاً فى تباين القدرة على اتخاذ القرار، وعلى تفضيل المخاطرة.

٧- دراسة دراموند وجليكسون ١٩٨٩ Drummond & Gilkison (١٧) حيث استخدم استبيان ليفنسون Levenson لموضع الضبط، على عينة قوامها ١٣٠ وباستخدام تحليل الإنحدار المتعدد ، توصل الباحثان إلى أن موضع الضبط كان له إسهاما بنسبة ٣٣٪ فى مفهوم الذات، وأن مفهوم الذات الإيجابى يرتبط أكثر بالتوجه الداخلى للضبط .

تعقيب عام على الدراسات والبحوث السابقة:

١- مركز التحكم من المتغيرات الأساسية التى تستحق منا الدراسة والإهتمام .

٢- اكدت معظم الدراسات أهمية مركز التحكم وعلاقته بالعديد من المتغيرات الهامة.

٣- تنوعت العينات المختارة مابين المراحل الإبتدائية ، والإعدادية، والثانوية ، والجامعية وما بعد التخرج مما يؤكد إمكانية دراسته فى كل المراحل العمرية المختلفة .

٤- اختلفت نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة حول العلاقة بين مركز التحكم والإنجاز، فاكد عدد من هذه الدراسات أن ذوى التحكم الداخلى مرتفعى

الإنجاز وذوى التحكم الخارجى منخفضى الإنجاز، بينما اعترض عدد آخر وأكد أنه لاتوجد فروق بين ذوى التحكم الداخلى - الخارجى فى الإنجاز .

٥- تضاربت نتائج الدراسات والبحوث السابقة بشأن الفروق بين الجنسين فى الدافع للإنجاز، فقد اكد البعض وجود فروق، بينما توصل البعض الآخر، إلى عدم وجود فروق بين الجنسين فى الإنجاز .

٦- لم تتطرق معظم الدراسات والبحوث السابقة الى الفروق بين طلاب الأدبى وطلاب العلمى فى الدافع للإنجاز، مما دفع الباحث لمحاولة التعرف على هذه الفروق من عدمها .

٧- معظم الدراسات والبحوث تمت فى بيئات أجنبية.

٨- اتفقت غالبية البحوث والدراسات على أن ذوى التحكم الداخلى يتميزون بالكثير من السمات والإستعدادات والذكاء ، والابتكار ، والطموح ، ومفهوم الذات، والمرونة والنشاط... الخ عن ذوى التحكم الخارجى .

٩- لاتوجد فروق بين أبناء الحضر وأبناء الريف فى مركز التحكم .

١٠- لاتوجد علاقة بين مركز التحكم والمستوى الإجتماعى والإقتصادى .

فروض الدراسة:

بناء على ما أثير فى مشكلة الدراسة ، وبخاصة أسئلتها سالفة الذكر، وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة، فقد تمت صياغة الفروض الآتية :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب ذوى (التحكم الداخلى - التحكم الخارجى) فى الدافع للإنجاز ، لصالح ذوى التحكم الداخلى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فى الدافع للإنجاز، لصالح الطلاب.

٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأدبى وطلاب العلمى فى الدافع للإنجاز.

٤- يوجد تأثير دال للتفاعلات الثنائية التالية : (مركز التحكم × الجنس)، (مركز التحكم × التخصص) ، (الجنس × التخصص) على مستوى الدافع للإنجاز .

٥- يوجد تأثير دال للتفاعل الثلاثى (مركز التحكم × الجنس × التخصص) على مستوى الدافع للإنجاز.

عينة الدراسة:

بلغ قوام عينة الدراسة (١١٠) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثانى الثانوى بمحافظة الشرقية، والجدول الآتى يوضح ذلك :

جدول رقم (١)

يوضح وصف العينة

اسم المدرسة	بنين		بنات		م	ع
	أدبى	علمى	أدبى	علمى		
النجاح الثانوية بنين بالزقازيق	١١	٢٥			١٥٫٩	٧٧ر
بردين الثانوية بالزقازيق	١١	١٩				
السادات الثانوية بنات بالزقازيق			٢٢	٢٢		
المجموع الكلى	٢٢	٤٤	٢٢	٢٢	١١٠	

أدوات الدراسة:

وتعتمد الدراسة الحالية على الأدوات والفنيات الآتية :

١- اختبار مركز التحكم عند الأطفال والمراهقين (١٤) وقد صمم هذا الإختبار كليفورد ، كليرى ١٩٧٢ Clifford & Cleary ، ونقله للعربية مجدى حبيب ١٩٩٠ ، ويصلح

هذا الإختيار للأعمار من ٩-١٧ عاماً ، ويتميز بسهولة تطبيقه، ويشتمل على ١٥ سؤالاً ، ويقيس الإختبار نوع مركز التحكم عند التلميذ هل هو داخلى أم خارجى، والدرجة المرتفعة تشير الى زيادة التحكم الداخلى، بينما الدرجة المنخفضة تشير الى زيادة التحكم الخارجى .

ثبات الإختبار:

قام معد الإختبار بحساب ثباته وذلك بعدة طرق هى :

إعادة إجراء الإختبار ، بفاصل زمنى ١٥ يوماً ، وكانت معاملات الثبات بالمرحلة الثانوية للبنين ٧٧ر وللبنات ٧٤ر - كما استخدم طريقة التجزئة النصفية ومعادلة سبيرمان - براون - وكانت معاملات الثبات بالمرحلة الثانوية بالنسبة للذكور = ٧٤ر وللإناث ٨٢ر، وكذلك استخدم الإتساق الداخلى بحساب معامل ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية لدى الذكور والإناث، وقد تراوحت معاملات الثبات بالمرحلة الثانوية للذكور من ٦١ر - ٧٥ر وبالنسبة للإناث تراوحت من : ٦٠ر - ٧٧ر .

كما قام الباحث الحالى بإعادة حساب ثبات هذا الإختيار على العينة الإستطلاعية (ن = ٣٠) ، باستخدام طريقة التجزئة النصفية ، ومعادلة سبيرمان - براون ، وكان معامل الثبات = ٧٣ر وهو دال عند ٠١ر ، وباستخدام معامل (ألفا) لكرونباخ (٢-٢٦) تم التحقق من ثبت الإتساق الداخلى، حيث بلغ هذا المعامل ٦٢ر* ، وهو يمثل الحد الأدنى لثبات الإختبار .

صدق الإختبار:

قام معد الإختبار باستخدام عدة طرق لتقدير صدق الإختبار ، حيث استخدم الصدق التلازمى بين هذا القياس وبين اختبار نوبكى - ستريكلاند Nowicki & Stricland والذى أعده فى البيئة العربية صلاح الدين أبو ناهية ١٩٨٧ كمحك خارجى للإختبار الحالى.

---

* دال عند ٠١ر .

وقد كانت معاملات الصدق بالنسبة للمرحلة الثانوية هى للذكور ٦٣ر وللإناث ٧١ر وللعينة الكلية = ٦٧ر.

كذلك استخدم طريقة المقارنة الطرفية ، بمقارنة متوسطات الدرجات التى حصل عليها أعلى ٣٠٪ وأقل ٣٠٪ للذكور والإناث فى كل المراحل الدراسية، وقد بلغت قيمة "ت" للذكور بالمرحلة الثانوية ١٨ر٧٢ وللإناث ١٧ر١٠ وهاتان القيمتان دالتان عند ٠١ر .

كما استخدم صدق التمييز، حث استخدم أسلوب تحليل التباين أحادى الإتجاه، للكشف عن الفروق فى مركز التحكم لدى عينات المراحل الدراسية الثلاث (الإبتدائى - الإعدادى- الثانوى)، وقد كانت النسبة الفائية دالة عند ٠٥ر لدى الذكور و ٠١ر لدى الإناث لدى العينة الكلية ، أى أن الاختبار الحالى لديه القدرة على التمييز بين عينات المراحل الدراسية الثلاث .

مما سبق يتضح أن هذا الإختبار على قدر من الثبات والصدق ، الأمر الذى يجعلنا نشعر بالثقة فى استخدامه فى الدراسة الحالية .

مقياس الدافع للإنجاز:

أعد هذا المقياس إبراهيم قشقوش ١٩٧٥ ويتكون هذا المقياس من ٣٢ بنداً تقيس دافعية الإنجاز .

ثبات المقياس:

استخدم مصمم المقياس طريقة إعادة الإختبار وبلغ معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثانى ٨٩٨ر (١-٨٥ ٨٦) ، وللتحقق من ثبات المقياس قام الباحث الحالى بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها ٣٠ طالباً وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية وباستخدام طريقة التجزئة النصفية بلغ معامل الإرتباط بين النصفين ٤٥ر، وباستخدام معادلة سبيرمان - براون بلغ معامل الثبات ٧٠ر وهو دال عند ٠١ر .

وباستخدام معامل (ألفا) لكرونباخ تم التحقق من ثبات الإتساق الداخلى وقد بلغ هذا المعامل ٨٤ر وهو تمثل الحد الأدنى لثبات الأختبار . (٢ - ٢٦).

صدق المقياس:

أجرى مصمم المقياس التطبيق على ١٠٠ طالب من طلاب السنة النهائية بكلية التربية، وقام بحساب متوسط التحصيل الدراسى لأفراد هذه المجموعة طوال سنواتهم الدراسية بالجامعة وكان معامل الإرتباط بين درجات هذه المجموعة والمتوسط العام للتحصيل ٧٩٧ر (١-٨٥، ٨٦) ، وقد تحقق الباحث الحالى من صدق هذا المقياس ، عن طريق إيجاد العلاقة بين درجات التحصيل لكل طالب وطالبة فى نهاية العام ، وبين درجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز ، وقد بلغ هذا المعامل ٦٥ر *.

مما سبق يتضح أن هذا المقياس على قدر من الثبات والصدق، الأمر الذى يجعلنا نشعر بالثقة فى استخدامه فى الدراسة الحالية .

الأسلوب الإحصائى ونتائج الدراسة :

استخدم الباحث أسلوب تحليل التباين ٢ (تحكم داخلى - تحكم خارجى) × ٢ (ذكور - إناث) × ٢ (أدبى - علمى) والجدول التالى يوضح ذلك :

---

* دالة عند ٠١ر .

** تم اجراء التحليلات الاحصائية باستخدام الحاسب الآلى .

جدول رقم (٢)

يوضح نتائج تحليل التباين ٢ × ١ × ٢ لدرجات الإنجاز

مصدر التباين	مجموع الربعات	درجة الحرية	متوسط الربعات	قيمة "ف"	الدلالة
مركز التحكم أ	٦٢ر٣٦	١	٦٢ر٣٦	٥ر١٣	٠٥ر
الجنس ب	١٦١ر	١	١٦١ر	٠١٣ر	غير دالة
التخصص جـ	٩٦٧ر	١	٩٦٧ر	٠٨ر	غير دالة
أ × ب	١ر٧٧	١	١ر٧٧	١٤٥ر	غير دالة
أ × جـ	٨٩٢ر	١	٨٩٢ر	٠٧٣ر	غير دالة
ب × جـ	٣٨ر	١	٣٨ر	٠٣١ر	غير دالة
أ × ب × جـ	١١٥ر	١	١٢٥ر	٠١ر	غير دالة
الخطأ	١٢٤٠ر٢٦	١٠٢	١٢ر٢٦		

يتضح من الجدول السابق أنه :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى مركز التحكم الداخلى - الخارجى، فى الإنجاز ، وبالرجوع إلى جدول المتوسطات رقم (٣) يتضح أن هذه الفروق دالة لصالح ذوى مركز التحكم الداخلى فى الدافع للإنجاز .

٢- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الدافع للإنجاز .

٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأدبى وطلاب العلمى فى الدافع للإنجاز.

٤- لايوجد تأثير لتفاعل مركز التحكم (داخلى - خارجى) والجنس (ذكور - إناث) فى الدافع للإنجاز .

٥- لايوجد تأثير لتفاعل مركز التحكم (داخلى - خارجى) والتخصص (أدبى - علمى) فى الدافع للإنجاز .

٦- لايوجد تأثير لتفاعل الجنس (ذكور - اناث) والتخصص (أدبى - علمى) فى الدافع للإنجاز.

٧- لايوجد تأثير لتفاعل الثلاثى مركز التحكم (داخلى - خارجى) والجنس (ذكور - اناث) والتخصص (أدبى - علمى) فى الدافع للإنجاز .

جدول رقم (٣)

يوضح أعداد الأفراد فى الخلايا ومتوسطاتهم فى الدافع للإنجاز

البيانات		بنون		بنات	
		أدبى	علمى	أدبى	علمى
مركز الضبط الداخلى	ن	٢٥ر٠٩	٢٥ر٠٩	٢٤ر٥٩	٢٤ر٩
	م	١١	٢٢	١١	١١
مركز الضبط الخارجى	ن	٢٣ر١٨	٢٣ر٣٢	٢٣ر٢٧	٢٣ر٦
	م	١١	٢٢	١١	١١

مناقشة وتفسير النتائج

أولا : مناقشة نتائج الفرض الأول :

حيث يقرر هذا الفرض وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى مركز التحكم الداخلى وذوى مركز التحكم الخارجى فى الدافع للإنجاز، وبالنظر إلى الجدول رقم (٢) يتضح أن قيمة "ف" = ١٣ر٥ ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠٥ر٠ ، مما يدل على وجود تأثير رئيسى لمركز التحكم فى الدافع للإنجاز ، وبالنظر إلى جدول المتوسطات رقم (٣)، يتضح أن هذه الفروق دالة لصالح ذوى مركز التحكم الداخلى، أى أن ذوى مركز التحكم الداخلى أعلى إنجازاً من ذوى مركز التحكم الخارجى، مما يدل على تحقق صحة الفرض الأول من فروض الدراسة، ويمكن مناقشة وتفسير هذه النتيجة، بأن ذوى التحكم الداخلى يكونون مدفوعين للعمل والإنجاز بوازع من داخلهم واثقين من قدرتهم على الإنجاز وبذل الجهد والمثابرة والتفانى فى العمل ، أكثر اعتماداً على ذواتهم، وأقل تأثراً بعوامل الصدفة والحظ و يشعرون بالتمكن والفعالية وبالقدرة على السيطرة والتحكم فى البيئة وبإمكانهم استخدام سلوكهم الشخصى لتحقيق ، وانجاز أهداف مرجوة ، وهم أكثر ابتكاراً ، ونجاحاً، وأكثر ثقة بالنفس، وأكثر ذكاء ، وأكثر نشاطا ومرونة وأكثر اقداماً ومغامرة وأكثر حلاً للمشكلات وأكثر طموحاً، كما ارتبط موضع الضبط الداخلى لديهم بالنجاح فى المدرسة ، حيث يفيدون أنفسهم بالمعلومات ويكونون أكثر ادراكاً واستعداداً للتعلم ، وأكثر حباً للبحث والتحقيق ، وأكثر حباً للإستطلاع ويستطيعون توجيه ذواتهم بوضوح أكثر وبطريقة مناسبة كما أن لديهم قدرة على مراجعة نتائج سلوكهم ، ولذلك فمن المتوقع أن يكون لديهم قدرة اكبر على الإنجاز، وهذا أيضا ما أكده نويكى وستريكلاند من أن معامل الإرتباط بين مركز التحكم الداخلى والإنجاز العقلى يتراوح بين ٣١ و ٥١ر ، . وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من :

أمنة تركى ١٩٨٥ ، فرما ١٩٨٦، سكايلت ١٩٨٦، أوميزو وآخرون ١٩٨٧، جرابينجر وآخرون ١٩٨٨، بيريدا وآخرون ١٩٩٠ ، ممدوح الكنانى ١٩٩١، عبد العزيز عبد الباسط ١٩٩٢.

بينما اختلفت مع دراسات كل من :

ستراهان ١٩٨١ ، علاء الدين كفافى ١٩٨٢، ماكسيلى ١٩٨٤.

وقد يرجع سبب هذا الاختلاف إلى اختلاف العينات أو اختلاف أدوات الدراسة .

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثانى:

- حيث يقرر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات فى الدافع للإنجاز، وبالنظر الى الجدول رقم (٢) يتضح أن قيمة "ف" = ١٣ ٠ر، وهى غير دالة إحصائيا ، أى أنه لايوجد تأثير لعامل الجنس فى الإنجاز، مما يؤكد عدم تحقق صحة الفرض الثانى من فروض الدراسة، ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتيجة بأن فرص التعليم فى شتى التخصصات والميادين اصبحت هى السائدة الآن ، ومبدأ تكافؤ الفرص بين الذكور والإناث هو السائد فى كل مراحل التعليم، وأن الإناث قد أتيحت لهن الفرص للوصول إلى أعلى المناصب القيادية ، وأنهن يطمحن دائما إلى تحقيق مستوى متقدم فى شتى المجالات، وتحقيق المساواة مع الرجل، لانها تمثل نصف المجتمع ، لذلك رأينا الفتاة تنافس الفتى فى كافة المجالات المختلفة من تعليم، وثقافة، ووظائف .

كما تبوأت مكانة متميزة فى المجتمع وأصبحت نداً للرجل فى جميع ضروب الحياة وفازت بالمناصب القيادية كما تولت الوزارة وارتادت الفضاء ، ووجد أبو ناهية (١٩٨٨)أن العوامل التى أسفر عنها التحليل العاملى لكل من عينة الذكور والإناث متشابهة إلى حد ما فى مضمونها، وأضاف أن النظرة الوالدية الى الكائن البشرى قد اختفت إلى حدما سواء كان ذكرا أم أنثى فكلاهما أصبحا سواسية يلقيان نفس المعاملة الوالدية والرعاية والاهتمام فى غرس مفاهيم الإنجاز لكليهما. (٦)

وبالتالى لم تظهر فروق بين الجنسين فى الدافع للإنجاز . وهى بذلك تتفق مع دراسة فتحى الزيات ١٩٩٠- بينما تختلف مع دراسة أمنة تركى ١٩٨٥.

ثالثا : مناقشة نتائج الفرض الثالث :

حيث ينفى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأدبى ، وطلاب العلمى، فى الدافع للإنجاز، وبالنظر إلى الجدول رقم (٢) يتضح أن قيمة ف = ٨ ٠ر ، وهى غير دالة إحصائيا، أى أنه لايوجد تأثير لعامل التخصص فى الدافع للإنجاز، مما يؤكد تحقق صحة

الفرض الثالث من فروض الدراسة ، ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتيجة بأنها يمكن أن تكون راجعة إلى أن طلاب الأدبى والعلمى ، يواجهان معاً مواقف تعليمية متشابهة، بما فيها من متطلبات وواجبات، وأن كلا التخصصين يسعيان سويا إلى النجاح المستمر والتفوق والتطلع إلى مكانة أرقى فى المجتمع وإثبات الوجود، ومحاولة تجنب الفشل، ولذلك فكلا التخصصين يسعيان بجد إلى تحقيق التفوق والنبوغ والإنجاز، سواء فى المجالات والنواحى الأدبية أو النواحى العلمية .

ولذلك فقد تلاشت الفروق بين طلاب الأدبى وطلاب العلمى فى الدافع للانجاز .

رابعا: مناقشة نتائج الفرض الرابع:

يقرر هذه الفرض ، وجود تأثير دال للتفاعلات الثنائية (مركز التحكم × الجنس)، (مركز التحكم × التخصص) ، (الجنس × التخصص) وبالنظر إلى الجدول رقم (٢) يتضح أن قيمة "ف" هى على التوالى ١٤٥ر ، ٠٧٣ر ، ٠٣١ر ، وهذه القيم غير دالة إحصائياً ، مما يدل على عدم وجود تأثيرات للتفاعلات الثنائية السابق ذكرها على الدافع للإنجاز ، وهذا يدل على عدم تحقق صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة، ويمكن أن تكون هذه النتيجة راجعة إلى أن كل متغير من المتغيرات المستقلة (مركز التحكم - الجنس - التخصص) يؤثر بصورة مستقلة كل عن الآخر فى المتغير التابع (الدافع للإنجاز) .

خامسا : مناقشة نتائج الفرض الخامس:

يقرر هذا الفرض ، وجود تأثير دال للتفاعل الثلاثى (مركز التحكم × الجنس × التخصص) فى الدافع للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، وبالنظر إلى الجدول رقم (٢) يتضح أن قيمة "ف" = ٠١ر، وهى غير دالة إحصائيا عند أى من المستويات ، أى أنه لايوجد تأثير لهذا التفاعل الثلاثى فى الدافع للإنجاز ، وهذا يدل على عدم تحقق صحة الفرض الخامس من فروض الدراسة، حيث يمكن أن تكون هذه النتيجة راجعة إلى أن كل متغير من هذه المتغيرات الثلاثة المستقلة يؤثر فى المتغير التابع (الدافع للإنجاز) بصورة منفصلة ومستقلة عن المتغير الآخر .

وهى بذلك تختلف مع دراسة فيرما ١٩٨٦.

التوصيات والمقترحات

ويمكن من استعراض النتائج الرئيسية لهذه الدراسة استخلاص التوصيات والمقترحات الآتية :

١- لأن النتائج أوضحت أن داخلى التحكم ، هم الأكثر نشاطاً ومرونة، وابتكاراً، واستعداداً وإنجازا، لذلك يجب علينا أن نعمل على تدعيم هؤلاء ، ومساعدة الطلاب خارجى التحكم لتعديل مركز تحكمهم نحو الداخلى، وذلك من خلال الطرق الآتية :

أ- تهيئة البيئة المنتبهة والناقدة، لأنه كلما كانت البيئة أقل استجابة وأقل ملاءمة، كلما خلقت نوعاً من الجبرية والعجز داخل الطفل، لذلك يجب الاهتمام بالطفل منذ البداية.

ب - وفى المدرسة ، يجب إعطاء التلاميذ اهتماماً فردياً أكبر، ومعرفة مدى توافقهم، واستخدام اساليب التعزيز الفورى المناسب لكل تلميذ، ووضع الأهداف، والإرشادات السلوكية، والإهتمام بضرب الأمثلة والقصص التى تمارس فيها الشخصيات ضبطاً وتحكماً فى حياتهم الخاصة، وتنمية العلاقات التعاونية، وتحديد المشكلات، واستخدام أداء الأدوار كوسيلة تعليمية، وكيفية البحث عن المعلومات .

جـ - الاهتمام بالبرامج الإرشادية ، والدورات التدريبية الموجهة للمعلمين، لمساعدتهم على أن يحددوا أهدافاً واقعية لأنفسهم . وعلى معرفة نقاط قوتهم وضعفهم، وأن يحددوا عملاً ملموساً يساعدهم على بلوغ هدفهم ، ومعرفة ما إذا كان لعملهم التأثير المرغوب ، وذلك حتى يستطيعوا التأثير فى نشاط تلاميذهم بطريقة فعالة .

د - الإهتمام بتخطيط المنهج ، لضمان تأثير إيجابى ، على مركز التحكم لدى الطلاب، وإتباع فهم ديمقراطى داخل حجرة الدراسة ، يسمح فيه للطلاب

بقدراً اكبر من المشاركة فى عمليات اتخاذ القرارات ، وفيما يتعلق بالمقررات الدارسية .

هـ - يجب أن يطور المنهج طبقا لحاجات المجتمع وفعالياته ، وبما يناسب الحياة الواقعية للطلاب، والتأكيد على استراتيجية حل المشكلات فى جميع المواد الدراسية.

و - ينبغى أن تتضمن طرق التدريس خبرات لإثارة علاقات السبب والنتيجة، وتشجيع التلاميذ على تنمية إحساس الداخلية، وقد أضافت الدراسات والبحوث أن الطلاب كلما كانوا أكثر خبرة بالتحدى والتدعيم المحتمل ، كلما زاد شعورهم بالداخلية، ولذلك يجب على المعلم مراعاة تلك الأمور داخل الفصل .

المراجع

١- إبراهيم قشقوش (١٩٧٥) دراسة للتطلع لدى الشباب الجامعي في علاقته بمفهوم الذات، رسالة دكتوراة ، غير منشورة، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

٢- أحمد الرفاعي غنيم (١٩٨٥) تطبيقات على ثبات الاختبارات - ، ط١، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة .

٣- أحمد خميس سعيد الزهراني (١٩٨٨) وجهة الضبط ومفهوم الذات وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية المتطورة في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية - رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٤- أمنه عبدالله تركي (١٩٨٥) التحصيل الدراسي في ضوء دافعية الإنجاز ووجهة الضبط، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس.

٥- جورج أم غازدا وآخرون (١٩٨٦) نظريات التعلم ، دراسة مقارنة (الجزء الثاني)، (ترجمة : على حسين حجاج)، سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٠٨، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت .

٦- رشاد عبد العزيز موسى وصلاح أبوناهية (١٩٨٨) الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز - مجلة علم النفس، العدد الخامس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٧- رمضان محمد رمضان (١٩٨٧) أثر تفاعل نوع التغذية الرجعية ومركز التحكم للمتعلم على التحصيل الدراسي رسالة ماجستير ، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق ، فرع بنها .

٨- صلاح الدين أبو ناهية (١٩٨٤) موضع الضبط وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية الانفعالية والمعرفية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية - ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .

٩- عبد الله سليمان ابراهيم (١٩٨٩) " موضع الضبط وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادى " - ، مجلة علم النفس، العدد الثانى عشر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .

١٠- عبد العزيز محمود عبد الباسط (١٩٩٢) علاقة مصدر الضبط بالدافع للإنجاز لدى طالبات الكليات المتوسطة بسلطنة عمان " - مجلة دراسات نفسية ، تصدرها رابطة الإخصائيين النفسيين المصرية (رانم) أكتوبر .

١١- على محمد محمد الديب (١٩٨٧) مركز الضبط وعلاقته بالرضا عن التخصص الدراسى " (دراسة عبر حضارية)، مجلة علم النفس، العدد الثالث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة .

١٢- فاطمه محمد حسين محمد (١٩٨٩) دراسة لموضع الضبط ، والمخاطرة، والإعتماد- الاستقلال عن المجال فى إسهامها فى اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية بالمنيا" - رسالة دكتوراة ، غير مشورة، كلية التربية، جامعة المنيا .

١٣- فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٠) العلاقة بين النسق القيمى ووجهة الضبط ودافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب جامعتى المنصورة وأم القرى " - المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس فى مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، القاهرة .

١٤- كليفورد . كليرى (١٩٩٠) إختبار مركز التحكم عند الأطفال والمراهقين ، - كراسة التعليمات، (ترجمة وإعداد : مجدى عبد الكريم حبيب)، دار النهضة المصرية ، القاهرة .

١٥- محمد أحمد دسوقى (١٩٨٨) مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومعلمى المرحلة الثانوية العامة (دراسة مقارنة)- مجلة جامعة الملك عبد العزيز - العلوم التربوية - المجلد ١-

١٦- ممدوح الكنانى (١٩٩١) مركز التحكم (الداخلى الخارجى) فى التدعيم وعلاقته ببعض المتغيرات الدافعية" (فى) دراسات وقراءات فى علم النفس التربوى - الجزء الثانى- دار الوفاء للطباعة والنشر- المنصورة .

17- Drummond, R. & Gilikison. B. (1989) " Predictors of academic Self-Concept of older adults".- Psychological- Reports. Vol. 65 (3) PP. 771-774.

18- Goldenson, R.M (1984) Longman Dictionary of psychology And Psychicatry" Longman, New York.

19- Grabinger, R.S & Jonassen, D. (1988) " Independent Study: Personality, Cognitive, and Descriptive Predictors" Papers presented at the Annual Meeting of the Association For Educational Communications and Technology (New Orleans January 14-19).

20- Ismail, M.& kong, N (1985) Relationship of locus of Control, Cognitive Style, anxiety, and academic achievement of a group of Malaysian Primary School children" Psychological - Reports. Vol. 57 (3) PP. 1127-1134.

21- Kirk, Z . (1987) locus of Control and achievement orientation in rural and metropolitan youth"- Journal- of Rural-Community psychology, Vol. 8. (2) PP. 50-55.

22- Lefcourt, H. et al (1973) "Cognitive activity and hypothesis formation during a double entendre word association test as a function of locus of Control and field dependence". Canadian Journal of Behavioral Science, Vol. 5, PP. 161-173.

23- Maqsud, M (1983) Relationships of Locus of Control To Self-Esteem, Academic Achievement, and Prediction of Performance Amang Nigerian, Secondary School Pupils" Br. educ. Psychol., 53, PP 215-221.

24- Omizo , M. et al. (1987) "Relationship of locus of Control Inventory for Three Achievement Domains (LOCITAD) To Two Other Locus of Control Measures: A Construct Validity Study" Educational and Psychological, measurement, Vol. 47 (3) PP.737-742.

25- Pereda, S. et al (1990) " Achievement Motive, Locus of Conrol and academic Performance" Revista- de - psicologia- General- Y- Aplicada, vol. 43- PP. 217 - 224.

26- Schilit, W. (1986)" An examination of individual differences as moderators of upward influence activity in strategic decisions" Human- Relations Vol. 39 (10) PP. 933-953.

27- Schonwetter, D. et al (1993)" Key Factors for College Student Achievement, Cognition Affects, and Motivation: Student Locus of Control and Quolity of Instruction "Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (Atlants, April).

28- Tomlinson, L. (1987) locus of Control and Its Affect on Achievement" Information Analyses (70).

29- Verma, o.P. (1986)" Achievement Motivation: Amultivariate Study" Indian- Psychological- Review; Vol. 30 (2) PP. 1-3.

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر اختلاف مركز التحكم (داخلى - خارجى) واختلاف الجنس (ذكور - إناث) واختلاف التخصص (أدبى - علمى) على الدافع للانجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وعلى عينة قوامها ١١٠ طالباً وطالبة من طلاب الصف الثانى الثانوى بمحافظة الشرقية، تم تطبيق اختبارى - مركز التحكم، والدافع للإنجاز. وبواسطة تحليل التباين ٢ × ٢ × ٢ تم التوصل إلى النتائج الآتية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوى مركز التحكم الداخلى وذوى مركز التحكم الخارجى فى الدافع للانجاز، وهذه الفروق دالة لصالح ذوى مركز التحكم الداخلى .

٢- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات فى الدافع للإنجاز.

٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الأدبى وطلاب العلمى فى الدافع للإنجاز.

٤- لاتوجد تأثيرات للتفاعلات الثنائية (مركز التحكم × الجنس)، (مركز التحكم × التخصص) ، (الجنس × التخصص) على الدافع للرنجاز.

٥- لايوجد تأثير للتفاعل الثلاثى (مركز التحكم × الجنس × التخصص) على الدافع للإنجاز.

ثم قام الباحث بمناقشة وتفسير النتائج فى ضوء الاطار النظرى والدراسات السابقة .